

# الإتاحة ومدى تأثيرها على معدل الاستخدام والإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية بالمكتبات المصرية : دراسة تطبيقية على مكتبات جامعة القاهرة

د. نجلاء يس  
مشرف المكتبة الرقمية  
المكتبة المركزية جامعة القاهرة

٢/٠ تمهيد:

بما لا شك فيه أن المكتبة الجامعية تمثل أحد الأضلاع الرئيسية في المزيج التعليمي الجامعي نظرا لدورها المتمثل في اقتناء وتنظيم مصادر المعلومات وإتاحتها لمختلف فئات المجتمع الجامعي ، وتتبع أهمية المكتبة للجامعة من نفس الدور الذي تقوم به الجامعة نفسها تجاه مجتمعها ليس فقط لانه بطبيعته دور قيادي ولكن لأنه دور تمثل فيه المعلومات العنصر الأساسي لتحقيق الأهداف الجامعية.

وتعود اشتراكات المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية إلى مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي الذي بدأ تنفيذه في نوفمبر عام ٢٠٠٤ وكان من ضمن أهدافه توفير مصادر المعلومات الالكترونية من الكتب والمراجع والدوريات وإتاحتها عبر شبكات المعلومات الجامعية وقد تبلور هذا الهدف بوضوح في محوره الرابع مشروع إنشاء وحدة للمكتبة

١/٠ مستخلص:

دراسة تتناول مدى تأثير معدل الاستخدام والإفادة من اشتراكات إتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC) Egyptian Universities Libraries Consortia في قواعد البيانات العالمية بشكل وطريقة إتاحتها بالمكتبات الجامعية الأعضاء وذلك من خلال التطبيق على مكتبات جامعة القاهرة . في تسمين يناقش الأول اتحاد المكتبات الجامعية المصرية وخدماته لأعضائه واشتراكاته من قواعد البيانات العالمية بما تحويه من مصادر معلومات إلكترونية وطريقة إتاحتها لها، أما الثاني فيسجل واقع إتاحة جامعة القاهرة لهذه الاشتراكات من خلال وحدة المكتبة الرقمية بمكتبتها المركزية ومكتبات كلياتها ومعاهدتها المختلفة.

من معدات وعتاد وبنية تحتية وقوى بشرية مؤهلة ومدربة هي وحدة المكتبة الرقمية بمكتبتها المركزية.

### ٣/٠ مشكلة الدراسة :

تعد هذه الدراسة متطلبا رئيسيا لتقييم مدى الإفادة من إتاحة اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية بالمكتبات الجامعية الأعضاء من خلال استعراض تجربة مكتبات جامعة القاهرة بعد مرور أكثر من خمس سنوات على إتاحتها لهذه الاشتراكات.

وقد نشأت فكرتها الأساسية من خلال دراسة مبدئية قامت بها الباحثة لمكتبات كليات ومعاهد الجامعة بحكم عملها لاحظت خلالها افتقاد هذه المكتبات إلى مقومات إتاحة هذه الاشتراكات بما تحتويه من مصادر معلومات إلكترونية قيمة تشري العملية البحثية والتعليمية ، وبمقارنة ذلك بمكان عملها والذي تتوافر به جميع مقومات تقديم الخدمة وجدت تناقض شديد دفعها لمحاولة الوقوف على الواقع الفعلي لهذه الخدمة ومدى تحقيق ذلك الواقع لمردود ما تنفقه الجامعة من ميزانيتها السنوية في مقابل هذه الاشتراكات وهو الارتقاء بمستوى العملية التعليمية والبحثية بالجامعة .

### ٤/٠ أهداف الدراسة .

تحاول الدراسة إثبات فرضية تأثر الاستخدام والإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية بمكان وإمكانيات وطريقة تقديمها، وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية على مكتبات جامعة القاهرة تم فيها المقارنة بين إتاحة خدمة البحث في

الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات (اتحاد المكتبات الجامعية المصرية) من ضمن مهامها الرئيسية تولى مسئولية الاشتراك في قواعد البيانات العالمية وإتاحتها لهذه الجامعات.

وتعود اشتراكات المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية إلى مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي الذي بدأ تنفيذه في نوفمبر عام ٢٠٠٤ وكان من ضمن أهدافه توفير مصادر المعلومات الإلكترونية من الكتب والمراجع والدوريات وإتاحتها عبر شبكات المعلومات الجامعية وقد تبلور هذا الهدف بوضوح في محوره الرابع مشروع إنشاء وحدة للمكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات (اتحاد المكتبات الجامعية المصرية) من ضمن مهامها الرئيسية تولى مسئولية الاشتراك في قواعد البيانات العالمية وإتاحتها لهذه الجامعات.

ونظرا للدور الريادي لجامعة القاهرة على مستوى الجامعات المصرية والعربية واهتمامها الدائم بالارتقاء بمستوى خدماتها البحثية العلمية المقدمة لمجتمعها الأكاديمي وسعيها إلى تزويد مكتباتها بكافة مصادر المعلومات المختلفة بشكلها المطبوع والإلكتروني فقد قامت بالاشتراك مع اتحاد مكتبات الجامعة المصرية في مجموعته من قواعد البيانات العالمية بالرغم مما تطلبه ذلك من ميزانية فائقة تحملتها الجامعة لتوفير البنية الأساسية Network Infrastructure لمُد شبكة معلومات خاصة بداخلها وربطها مع شبكة الجامعات المصرية، بالإضافة إلى تحملها لنصيبها المادي من قيمة هذه الاشتراكات ، وتوفيرها لنقطة إتاحة رئيسية تتوافر بها كافة المقومات الأساسية لتقديمها

الجامعة المصرية من قواعد البيانات العالمية التي يقدمها إلى أعضائه من المكتبات الجامعية ومجموعات الدوريات العلمية والكتب الالكترونية المتاحة بها من جهة، والتعرف على واقع وإمكانات إتاحة هذه الاشتراكات بمكتبات جامعة القاهرة من جهة أخرى ، والعلاقة بينهما وتأثيرها على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعة من هذه الاشتراكات ، فقد تقرر استخدام أسلوبين من أساليب هذا المنهج هما الأسلوب الوصفي والأسلوب الميداني ، وقد اعتمدت في الوصول إلى البيانات على عدد من المراحل ، وذلك كما يلي:

#### ١/٦/٠ مرحلة القراءة النظرية

وتمثلت فيما يلي:

(أ) القراءة النظرية والإطلاع على المصادر والمراجع الأجنبية والعربية التي تعرضت لموضوع الدراسة بخاصة أو الموضوعات ذات الصلة به بعامه .

(ب) مراجعة أدبيات الموضوع بشقي جوانبه (كتب ومقالات ورسائل وبحوث ومؤتمرات) في قواعد البيانات العالمية ذات الاشتراكات أو مفتوحة المصدر ومنها " UMI ProQuest Digital Dissertation ، ND LTD "Networked for Theses and ETDS "Electronic ، Dissertation" Theses and Dissertations at Virginia ADT "Australasian Digital ، Tech" Academic ، Emerald ، Theses program" . Search Complete

اشترابات الجامعة من خلال وحدة المكتبة الرقمية بمبنى مكتبتها المركزية ومكتبات كلياتها ومعاهدها الفرعية للتعرف على الواقع الفعلي لمقومات إتاحة هذه الخدمة وتأثيرها على معدل إفادة أعضاء الهيئة التدريسية والباحثية من داخل الجامعة وخارجها منها.

#### ٥/٠ حدود الدراسة

تلتزم الدراسة من حيث الحدود الموضوعية بموضوع الدراسة وهو الإتاحة ومدى تأثيرها على معدل الاستخدام والإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية بالمكتبات الجامعية ، أما الحدود المكانية فتكتفي باستعراض تجربة جامعة القاهرة في إتاحة اشتراكاتها مع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في هذه القواعد دون باقي الجامعات الأعضاء في الإتحاد ويرجع اختيار الباحثة لهذه الجامعة إلى وضعها كأول جامعة مصرية يعود تاريخ إنشائها إلى ما يزيد عن المائة عام بالإضافة إلى طبيعة عملها بها، وتقتصر الحدود اللغوية على اللغات الأجنبية دون اللغة العربية والتي يتم النشر بها في هذه الاشتراكات ، وأخيرا الحدود الزمنية والتي تناولت الفترة من مارس عام ٢٠٠٨ ، وهو تاريخ تفعيل الخدمة بوحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية للجامعة وحتى أكتوبر ٢٠١١ .

#### ٦/٠ منهج الدراسة وأدواتها.

اعتمدت الدراسة منهج الوصف التحليلي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها ، وحيث إن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على اشتراكات اتحاد المكتبات

## ٢/٦/٠ أدوات جمع البيانات

قامت الباحثة باستخدام عدد من أدوات المسح الميداني لجمع البيانات ، وذلك كما يلي:

(أ) قائمة المراجعة: تم اعتماد وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية للجامعة كنموذج لتقديم هذه الخدمة وبناء عليه تم وضع عدد من المعايير أو الشروط التي يجب توافرها بالمكتبات محل الدراسة لتصنيفها ضمن المكتبات المقدمة للخدمة من عدمه من جهة ، وللوقوف على مواطن القوة والضعف المسببة لذلك من جهة أخرى .

(ب) استبانة موجهة إلى مديري مكتبات كليات ومعاهد الجامعة: وذلك للتعرف على الأوضاع الحالية لتقديم خدمة البحث في اشتراكات قواعد البيانات العالمية أو الأسباب المنوطة لها من وجهة نظرهم.

(ج) استبانة موجهة إلى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وهيئة المعاونة وطلبة الدراسات العليا من داخل الجامعة وخارجها المستخدمين للخدمة من خلال وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية للجامعة: وذلك للوقوف على آرائهم وتقييمهم لهذه الخدمة وأسباب عزوفهم عن استخدامها من داخل مكتبات كلياتهم/معاهدهم أو مكاتبهم أو جامعاتهم أو الاشتراك بها من خارج الحرم الجامعي واتجاههم نحو وحدة المكتبة الرقمية عوضاً عن ذلك ، فضلاً عن مقترحاتهم بشأن تطويرها.

(د) الملاحظة المباشرة للباحثة : من خلال عملها على مدار السنوات الأربع الماضية في الإشراف على تقديم الخدمة بوحدة المكتبة الرقمية

بالمكتبة المركزية للجامعة ، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية التي قامت بها لمكتبات الكليات والمعاهد محل الدراسة ، وذلك لاستكمال البيانات ومراجعتها.

(هـ) المقابلة الشخصية والمحادثات الهاتفية : مع مديري وأمناء المكتبات الفرعية للجامعة ، وذلك بهدف استكمال تغطية جوانب الموضوع.

## ٣/٦/٠ مجتمع الدراسة.

تم جمع البيانات من خلال مجتمع الدراسة الذي تم تحديده كما يلي :

١- وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة.

٢- مكتبات كليات الجامعة ومعاهدها.

٣- معامل الحاسب الآلي ومراكز المعلومات بكليات الجامعة ومعاهدها.

## ٧/٠ مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

اتحادات المكتبات Libraries Consortia : "مجموعة من المكتبات تعمل معاً من أجل تحقيق هدف مشترك، سواء كان زيادة التعاون في مجال خدمات المكتبات التقليدية ( مثل تطوير المجموعات) أو الإلكترونية<sup>(١)</sup>. وقد تكون هذه الاتحادات محلية أو وطنية أو إقليمية ، أو مشتركة على المستوى المؤسسي<sup>(٢)</sup>.

مصادر المعلومات الإلكترونية Electronic resources<sup>(٣)</sup>: تلك التي تضم المعلومات والبيانات المخزنة إلكترونياً على وسائط مغنطة أو

## ٨/٠ أدب الموضوع.

حاولت الباحثة تقديم نظرة شاملة على الأدبيات التي اهتمت بموضوع الدراسة ، وقد توصلت إلى ما يلي:

دراسة (مسفرة الخنعمي ٢٠١٠)<sup>(٨)</sup> التي هدفت للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض لمصادر المعلومات الإلكترونية وسعة هذا الاستخدام وأسبابه أو عدمه ولغة المصادر التي يستخدمونها ، وتوصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ١٠٠% وذلك بسبب سرعة الوصول إلى المعلومات وحدائتها وتوفير الوقت وعدم التقيد بعامل الزمان والمكان وإمكانية التحميل والطباعة .

دراسة كل من هيرلي وي (Herlihy and Yi 2010)<sup>(٩)</sup> التي تناولت مدى الاستفادة من استخدام الكتب الإلكترونية في دعم فعالية التعلم والتعليم في المكتبات الأكاديمية، بالإضافة إلى مدى تحقيق الاستخدام الأمثل للميزانية ، وقد استندت على خمس سنوات من الاستخدام لقاعدتي بيانات الكتب الإلكترونية **Net Library** والتي تم شراؤها مرة واحدة فقط ، و **Safari** ذات الاشتراك المتجدد ، وقد أثبتت النتائج زيادة استخدام قاعدة بيانات **Safari** المتجددة ؛ وتراجع استخدام قاعدة بيانات **NetLibrary** غير المحدثة ، كما أثبتت زيادة استخدام قطاع العلوم والتكنولوجيا عن تخصصات التاريخ، والعلوم الاجتماعية، والآداب واللغة بشكل ملحوظ .

مليزرة والتي تتاح عبر الحواسيب وعبر شبكات الاتصال بعيدة المدى.

## المكتبة الرقمية **Digital Library**<sup>(٤)</sup>:

المنظمة التي توفر مصادر المعلومات الرقمية بالإضافة إلى الموظفين المتخصصين لاختيار وتنظيم وتوفير سبل الوصول والحفاظ على سلامة وضمان استمرارية المجموعات الرقمية بحيث يسهل إتاحتها اقتصاديا للاستخدام من قبل مجتمع محدد أو مجموعة من المجتمعات.

## قواعد البيانات البيوجرافية

**Bibliographic Databases**<sup>(٥)</sup> : ملفات حاسوبية تحتوي على مداخل الكترونية تسمى تسجيلات ، يتضمن كل منها وصف لحقل بيولوجرافي معين يتم استرجاعها عن طريق المؤلف أو العنوان أو رأس الموضوع أو الكلمات الدالة ، البعض منها عام التغطية والآخر يوفر الوصول إلى تخصص معين أو مجموعة من التخصصات.

## قواعد البيانات مفتوحة المصدر **Open**

**access databases**<sup>(٦)</sup> قواعد بيانات تتيح إمكانية الوصول المفتوح أو النفاذ المجاني إلى النص الكامل لمصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المختلفة عبر شبكة الانترنت .

## قواعد بيانات النص الكامل **Full text**

**databases**<sup>(٧)</sup> : قواعد بيانات تحتوي على النص الكامل للوعاء مثل مقالات الدوريات، والمواصفات، وقرارات المحاكم وأي جزء لا يتجزأ منه مثل الجداول والخرائط والايضاحيات.

التدريبية. وقد اختبرت الدراسة نوعين من سجلات الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية تم استخراجها من أدوات البحث الاتحادي المتاحة للباحثين المصريين بالبوابة وتحليلها بعمق، وتم التوصل إلى أن 50% من الباحثين المصريين يستخدمون الاستعلامات القصيرة عند إجراء البحث ولا يستخدمون معاملات البحث المنطقي، كما أن أدوات البحث الموحد بالبوابة لا تتوفر بها التقنيات اللازمة لتعديل الاستعلامات الحافظة؛ وإن أفضل أوقات صيانة النظام هي الأجازات غير عطلة نهاية الأسبوع، أو في الصباح الباكر.

دراسة (أبا الخليل 2008)<sup>(3)</sup> التي تناول فيها استخدام أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لقواعد الاشتراكات الجماعية بغرض نشر معلومات موثقة تشرح آراء الباحثين المستفيدين

من قواعد الاشتراكات الجماعية حيال استخدامها، وما يعترضها من صعوبات يمكن إيصالها إلى القائمين بالإشراف على برنامج الاشتراكات الجماعية وإدارته للإفادة منها وتوظيفها في إيجاد الحلول المناسبة والتغلب على الصعوبات التي ربما كانت سببا في ابتعاد بعضهم عن استخدامها.

دراسة (الجوهري 2007)<sup>(14)</sup> عن استخدام الباحثين المصريين للدوريات الإلكترونية في قواعد بيانات النص الكامل المتاحة من خلال مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات، والتي هدفت إلى تحديد مجالات البحث الرئيسية للباحثين المصريين في البيئة الإلكترونية من خلال إحصائيات الاستخدام في قواعد البيانات الرقمية المستخدمة ضمن المشروع، بالإضافة إلى رصد العلاقة بين

دراسة (ثناء فرحات 2009)<sup>(10)</sup> حول تجمعات المصادر الإلكترونية في مجال المكتبات، والتي تناولت مفهوم التجمعات وحددت نشأة المصطلح وبداية ظهوره واستخدامه في مجال المكتبات وأسباب ظهور هذه التجمعات وأنواعها والفوائد التي تعود على المشتركين فيها. كما تناولت عرض نماذج من تجمعات المصادر الإلكترونية في الولايات المتحدة، وبريطانيا، وكندا، والصين، وفرنسا. ثم ناقشت إدارة المصادر الإلكترونية ومعاييرها، وأخيرا تجمع المكتبات المصرية التابع للمجلس الأعلى للجامعات وتناولت نشأته وأعضاؤه، والمشروعات التي ينفذها مثل مشروع المكتبة الرقمية، ومشروع ميكنة المكتبات الجامعية المصرية.

دراسة كيد (Kidd 2009)<sup>(11)</sup> التي اهتم فيها بالتعرف على نمو التعاون بين مؤسسات التعليم العالي الاسكتلندي واثبت من خلالها أن مصادر المعلومات الإلكترونية باسكتلندا قد تطورت عن باقي البلدان الأخرى مثل أيرلندا والسدول الاسكتلندية خاصة بعد إنشاء المكتبة الرقمية الاسكتلندية (SHEDL) في الفترة من 2007-2009.

دراسة كل من محمد وحسن (Mohamed and Hassan 2008)<sup>(12)</sup> عن قياس سلوك الباحثين المصريين في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال أدوات البحث الموحد ببوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، بغرض توفير مرشد لتقنيات البحث الاتحادي بالبوابة بالإضافة إلى مساعدة فريق العمل بالاتحاد على التعامل مع كافة احتياجات المستخدمين بما في ذلك الاحتياجات

## ١/١ اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)

نشأت الحاجة إلى اتحادات المكتبات الجامعية **Universities Libraries Consortia** نظرا لعجز هذا النوع من المكتبات في الآونة الأخيرة عن الاكتفاء الذاتي في مواجهة الانفجار المتزايد للمعلومات والذي كان له تأثيره المباشر على البيئة التعليمية الجامعية التي تتطلب التعامل معها طوال الوقت.

وترجع أهمية اتحادات المكتبات إلى توفيرها لأكثر كم من الاشتراكات في مصادر المعلومات الإلكترونية بأقل قدر من التكلفة عملا بمبدأ الخصم بالكمية ، والمساعدة في الاستخدام الأمثل لميزات المكتبات ، والعمل على تقديم خدمات مكتبية أفضل، والمشاركة في تكلفة التدريب والدعم التقني ، وتوفير الحيز والتكلفة الإضافية ، بالإضافة إلى تقديمها لشروط أفضل لتراخيص الاستخدام ، وتوفيرها للوصول طويل الأمد والحفظ لاشتراكاتها من مصادر المعلومات الإلكترونية، وهو ما لا يمكن لأي مؤسسة واحدة مهما بلغت إمكاناتها أن تقوم به بمفردها (١٧).

ويتبع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي **Information & "ICTP" Communication Technology Project** وهو أحد مشروعات التطوير في وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي التي تهدف إلى رفع كفاءة المكتبات الجامعية المصرية، وذلك عن طريق إقامة عدد من المشروعات ، كالآتي:

الدوريات العلمية الأكثر استخداما من قبل الباحثين المصريين ومدى جودة تلك الدوريات من خلال معاملات التأثير ، والعلاقة بين النشر العلمي للباحثين المصريين في الدوريات الإلكترونية واستخدامهم لقواعد البيانات الرقمية وانتهت إلى أن هناك اهتمام كبير من قبل الباحثين بالجامعات المصرية باستخدام دوريات النصوص الكاملة في قطاع التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

دراسة (محمد ٢٠٠٧) (١٥) والتي استعرضت تطور الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال مشروع إتحاد المكتبات الجامعية المصرية بالمجلس الأعلى للجامعات لعام ٢٠٠٦. وذلك من خلال استعراض مدى إفادة الجامعات المصرية من تلك المصادر خلال الشهور المختلفة للعام بهدف التعرف على المصادر التي ترتفع معدلات الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والفترات التي يزيد الاستخدام فيها. وتوضح الدراسة حجم الإفادة من قواعد البيانات من حيث عدد مرات البحث في كل مصدر، وعدد مرات تحميل النصوص الكاملة، بالإضافة إلى الإطلاع على الملخصات.

دراسة كل من فوري وأونجربين **Voorbij (and Ongerin 2006)** (١٦) عن استخدام أعضاء هيئة التدريس الهولنديين للمجلات الإلكترونية، والتي أثبتنا من خلالها أهمية المجلات الإلكترونية للعلماء بعامة وعلماء الاجتماع بخاصة، لما لها من تأثير عميق على سلوك المعلومات مما يساعد على انتشارها.

للاشتراك في الاتحاد ، بالإضافة إلى الاتفاق مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة بالانضمام إلى المشروع خلال عامي ٢٠٠٦ . بمبلغ ١٣,٠٠٠ دولار، و٢٠٠٧ . بمبلغ ٢٠,٠٠٠ دولار على أن يتم دفع مبلغ ١٠% من قيمة الاشتراك السنوي في قواعد البيانات للمجلس الأعلى للجامعات<sup>(١٩)</sup> .

### ٢/١/١ إتاحة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

#### اشتراكاته من قواعد البيانات العالمية عبر

#### شبكة الانترنت.

يتيح الاتحاد اشتراكاته في قواعد البيانات العالمية من خلال بوابتين عبر شبكة الانترنت تعتمد كل منهما على نظام خاص بها الأول هي بوابة أوفيد **Ovid web portal** وعنوانها <http://www.eul.edu.eg> ، أما الثانية فهي بوابة جامعة المنصورة وعنوانها <http://www.eulc.edu.eg> ، وتقوم البوابتان بإتاحة الولوج إلى نفس الاشتراكات بما تحويه من مصادر معلومات الكترونية كما يتم الدخول على كلاهما من داخل وخارج الحرم الجامعي بالإضافة إلى إتاحة كل منهما لواجهتي بحث أحدها باللغة الإنجليزية والأخرى باللغة العربية، وتتميز البوابة الأولى بأنها تتيح بالإضافة إلى اشتراكات قواعد البيانات البحث في بعض قواعد البيانات مفتوحة المصدر مثل **(DOAJ) Access Journals** و **Directory of Open Japan Science and Technology** ، **Information Aggregator, Electronic** و **Google Scholar** ، و **CiteSeer** وتعتمد الواجهة الإنجليزية كواجهة البحث الرئيسية لها ، أما الثانية فتمتاز بإتاحتها بالإضافة إلى اشتراكات

١- مشروع إتاحة البحث في اشتراكات قواعد البيانات العالمية ، والذي تبلورت أهدافه الرئيسية فيما يلي:

(أ) إنشاء تجمع للاشتراك في قواعد البيانات العالمية وإتاحته للجامعات المصرية.

(ب) تفويض أمين المجلس الأعلى للجامعات في التعاقد مع الناشرين ممثلاً للجامعات.

(ج) إنشاء وحدة عمل لمتابعة تنفيذ الإجراءات داخل أمانة المجلس الأعلى للجامعات.

(د) تولى المجلس الأعلى للدراسات العليا والبحوث اتخاذ القرارات المناسبة بشأن التجمع<sup>(١٨)</sup>.

(هـ) توفير وإتاحة مكتبة رقمية لخدمة الباحثين ومتخذي القرار.

٢- مشروع إنشاء الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات الجامعية المصرية.

٣- مشروع ميكنة المكتبات الجامعية المصرية باستخدام نظام المستقبل لإدارة المكتبات **Future ILS**.

٤- مشروع إنشاء قاعدة بيانات مستخلصات الرسائل الجامعية المصرية.

هذا وقد بدأ الاشتراك في قواعد البيانات العالمية بتكلفة تقدر تقريباً بحوالي مليوني دولار خلال العامين الأولين ساهمت فيهما الجامعات المصرية بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار، والتزمت بعدها هذه الجامعات بسداد كامل قيمة تكلفة الاشتراكات، كما تم دعوة الجامعات المستقلة (بنها، والفيوم، وبنى سويف) وجامعة الأزهر

الخارجي إلى النصوص الكاملة لمصادر المعلومات التي ظهرت ضمن نتائج البحث في حالة توفرها<sup>(٢٠)</sup>.

وتقدم بوابة أوفيد عدد من الخدمات المختلفة المساعدة في عملية البحث في اشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات العالمية ، وذلك كما يلي:

١/١/٢/١/١ البحث الاتحادي في اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية من قواعد البيانات العالمية.

توفر البوابة للمستخدم إمكانية إجراء البحث الاتحادي في كل أو بعض من اشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات بالإضافة إلى عدد من قواعد البيانات مفتوحة المصدر والفهارس لبعض المكتبات وذلك عن طريق تأشير المستخدم على مربع الاختيار بجانب عنوان القاعدة أو القواعد التي يرغب في البحث فيها، ثم إدخال المصطلح وإجراء عملية البحث حيث يقوم النظام بالبحث في مجموعة القواعد المختارة وإظهار كافة نتائج عملية البحث ، كما يتيح الانتقال إلى النص الكامل مباشرة في حالة إتاحتها. ويوضح الشكلين التاليين صفحتي البحث ونتيجة البحث الاتحادي في اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية من قواعد البيانات العالمية في بوابة أوفيد **Ovid web**

**portal**

قواعد البيانات العالمية لباقي خدمات الاتحاد المقدمة للمكتبات الجامعية المصرية سواء الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية أو مستخلصات الرسائل الجامعية المصرية أو الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس كما تعتمد الواجهة العربية كواجهة رئيسية لها، وسوف تكتفي الباحثة بدراسة البوابة الأولى نظراً لأنها البوابة المعتمدة للبحث في وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية للجامعة كما أنها مخصصة فقط لإتاحة اشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات العالمية دون غيرها من خدماته الأخرى.

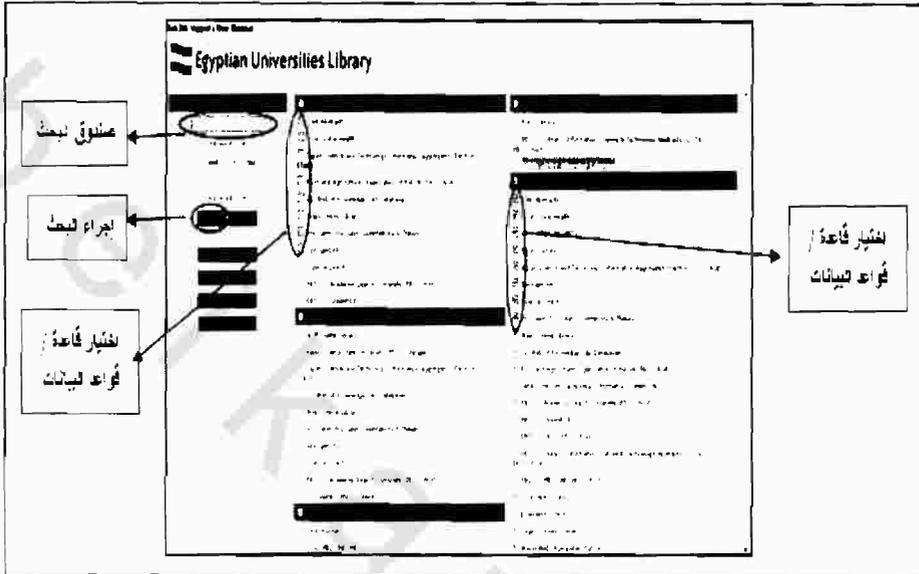
١/٢/١/١ بوابة أوفيد **Ovid web**

**portal** تتكون البوابة من نظامين رئيسيين، الأول **SearchSolver** ويقوم بتوفير إمكانية إجراء البحث الاتحادي داخل جميع اشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات العالمية بالإضافة إلى عدد من قواعد البيانات مفتوحة المصدر المتاحة عبر شبكة الانترنت والفهارس على الخط المباشر **OPACs** لبعض المكتبات الأخرى مثل فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية **EULC** **Library** وفهرس المكتبة البريطانية **British Library Integrated Catalogue** وذلك من خلال الاعتماد على نظام البحث الاتحادي **MuseGlobal federated search system** ، والثاني **LinkSolver** الذي يوفر الوصول

شكل رقم (١)

صفحة البحث الاتحادي في اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

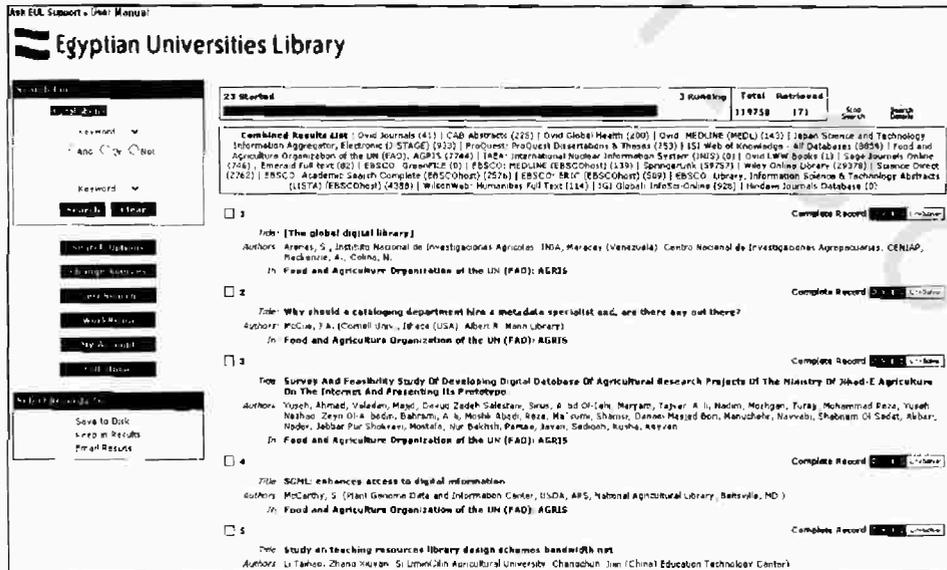
Ovid web portal search page في بوابة أوفيد



شكل رقم (٢)

صفحة نتيجة البحث الاتحادي في اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

Ovid web portal search results page من قواعد البيانات العالمية في بوابة أوفيد



وقواعد بيانات متخصصة مثل **ERIC** ، و **Library, Information Science Medline & Technology Abstracts** ، ومثلها عدد ١٣ قاعدة بيانات بنسبة ٥٤,٢ % من الاشتراكات.

المجال الكمي : تنوعت التغطية الكمية في اشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات العالمية فبينما وجدت قواعد بيانات سعتها الكمية ٢٣٠٠٠ دورية مثل قاعدة بيانات المستخلصات **ISI Web of Knowledge** ، وجدت غيرها سعتها الكمية ٣٢ دورية فقط مثل **ASCE** ، وأخرى سعتها الكمية ٦٥٠ دورية مثل **Sage Journals Online** .

المجال اللغوي : اتفقت جميع الاشتراكات في أمرين خاصين بالمجال اللغوي للنشر الأول اعتماد اللغة الإنجليزية كلغة أساسية والثاني استبعاد اللغة العربية تماما ، واختلفت فيما بينها باعتماد بعضها النشر بلغات أخرى بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية مثل قاعدة بيانات **Jstor** التي نشرت أبحاث باللغات الألمانية والهولندية والفرنسية والبرتغالية واللاتينية والايطالية .

المجال الزمني : قام الاتحاد بالتعاقد على الاشتراكات الحديثة ضمن قواعد البيانات العالمية وذلك منذ منتصف التسعينات تقريبا وحتى وقتنا الحالي فيما عدا قاعدة بيانات **Jstor** والتي تتيج مجموعتها من الدوريات منذ بداية صدور كل منها وحتى خمس سنوات راجعة من وقتنا الحالي.

ويوضح الشكل التالي صفحة البحث الفردي في اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية من قواعد البيانات العالمية في بوابة أوفيد.

٢/١/٢/١/١ البحث الفردي في اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية من قواعد البيانات العالمية.

يتم من خلال رابط قواعد البيانات **Databases** الذي يحتوي على كافة عناوين اشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات العالمية التي يتم البحث في أيها بالضغط مباشرة على عنوانها بالصفحة فيقوم الرابط بإعادة التوجيه إلى موقع القاعدة على شبكة الانترنت. ويصل عدد الاشتراكات حاليا إلى ٢٤ قاعدة بيانات يمكن تصنيفها حسب مجالات التغطية كما يلي:

المجال النوعي : تناولت اشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات الإلكترونية ، أولها الدوريات العلمية وأتيح من خلال ٢١ قاعدة بيانات بنسبة ٨٧,٥ % من إجمالي القواعد وترجع هذه النسبة العالية إلى الغرض الأساسي الذي أنشئت من اجله اشتراكات الاتحاد وهو التغلب على مشكلات الدوريات المطبوعة بالمكتبات الجامعية المصرية ؛ وثانيها الرسائل الجامعية وأتيح في قاعدة بيانات واحدة فقط هي **Proquest** ، وآخرها الكتب ووجدت في ثلاثة اشتراكات هي **Search Books@Ovid** ، **Springer Link E-** ، وقاعدة البيانات المشتركة للدوريات والكتب **Science direct**.

المجال الموضوعي : انقسمت اشتراكات الاتحاد إلى قواعد بيانات عامة مثل **Emerald** ، و **Sage Journals Online** ومثلها عدد ١١ قاعدة بيانات بنسبة ٤٥,٨ % من الاشتراكات،

شكل رقم (٣)

صفحة البحث الفردي في اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية  
من قواعد البيانات العالمية في بوابة أوفيد

The screenshot displays the 'Egyptian Universities Library' search interface. At the top, there are navigation tabs for 'Home', 'The Library', 'Services', 'About Us', and 'Contact Us'. Below this is a search bar with 'Quick Search' and 'Advanced Search' buttons. The main content area lists several databases with their descriptions and logos:

- IGI Global Research Journals (IJR)**: Over 100 peer-reviewed journals in IT, business, science, and technology.
- Ovid**: Full-text journals in medicine, nursing, and health sciences.
- ASCE**: Journals for the American Society of Civil Engineers.
- EMERALD**: Journals in business, economics, and engineering.
- Sage Academic Online**: Journals in education, social sciences, and science.
- ISI Web of Knowledge**: A platform for quality research and data.
- Wiley InterScience**: Journals in science, technology, and medicine.

كما يوضح الجدول التالي اشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية من قواعد البيانات العالمية ومجالات تغطيتها.

جدول رقم (١)  
 اشراك اتحاد الكليات الجامعية المصرية من قواعد البيانات العالمية ومجلات مطبعتها.

م	عنوان القاعدة	المجال النوعي	المجال الموضوعي	المجال الشكلي	المجال الكمي
١	IGI Global Research Journals	دوريات	متخصصة في علوم الحاسب	نص كامل	١٠٠ دورية محكمة
٢	Search Books@Ovid	كتب	متخصصة في الطب والتعرض والصبيحة	نص كامل	٣٢ دورية
٣	ASCE	دوريات	متخصصة في الهندسة المدنية	نص كامل	٢٠٠ دورية
٤	Emerald	دوريات	علمة	نص كامل	٥٦٠ دورية
٥	Sage Journals Online	دوريات	علمة	نص كامل	٢٣٠٠ دورية، ٢٣٠ مليون براءة اختراع، ١١٠٠٠٠٠٠ مقلع، وأكثر من ٢٠ مليون باحث
٦	ISI Web of Knowledge	دوريات ومؤتمرات	علمة	مستخلصات	١٤٠٠ دورية
٧	Wiley Blackwell	دوريات	علمة	نص كامل	١٠٠٠٠ دورية
٨	JSTOR	دوريات	علمة	نص كامل	٢,٤ مليون رسالة ماجستير ودكتوراه
٩	Proquest	رسائل جامعية	علمة	نص كامل	٤٨٣٠٣ كتاب
١٠	Springer Link E-Books	كتب	علمة	نص كامل	٢٦٣٨ دورية محكمة
١١	Springer Link Journals	دوريات	علمة	نص كامل	١٨٠٠ دورية
١٢	Science Direct	دوريات وكتب	علمة	نص كامل	

دورية ١٢٥٠٠	نص كامل	علمة	دوريات	Academic Search complete		١٣
٢٣٠٠٠ مقالة نص كامل، ٣ مليون تسجيلية	نص كامل	متخصصة في التربية	دوريات	ERIC		١٤
٦٥٠ دورية بوزية	نص كامل	متخصصة في علم المكتبات والمعلومات	دوريات	Library, Information Science & Technology Abstracts	EBSCO	١٥
٤٨٠٠ دورية	نص كامل	متخصصة في الطب	دوريات	MEDLINE		١٦
٤٧٠٠ مقالة نص كامل و ٣٨٤٠٠٠٠ مستخلص	نص كامل	متخصصة في علوم البيئة	دوريات	Green FILE		١٧
٥٠٠ دورية	نص كامل	متخصصة في العلوم الإنسانية والتكنولوجيا	دوريات	Wilson Humanities Abstracts Full Text		١٨
٣ مليون تسجيلية ببيوجرافية، ٧٠٠٠٠٠٠ مقالة نص كامل	مستخلصات	متخصصة في العلوم والتكنولوجيا	دوريات	Inis (International Nuclear Information System Database)		١٩
١١ مليون تسجيلية	مستخلصات	متخصصة في الطب	دوريات	Ovid MEDLINE <1996 to Present>		٢٠
١١٠٠٠٠ دورية ووثائق مؤتمرات	مستخلصات	متخصصة في الزراعة والغابات	دوريات ومؤتمرات	Ovid CAB Abstracts 1990-Present	OVID	٢١
٧٠٠٠٠٠ تسجيلية	مستخلصات	متخصصة في الصحة العامة	دوريات	Ovid CAB Global Health 1973-Present		٢٢
٢,٣ مليون تسجيلية	مستخلصات	متخصصة في الزراعة	دوريات	AGRIS (The international information system for the agricultural sciences and technology)		٢٣
٣٨٠ دورية	مستخلصات	متخصصة في الطب	دوريات	Journals@Ovid (Lippincott Williams and Wilkins)		٢٤

من الإجمالي، و ١٢٥٠ عنوان في العلوم الصحية بنسبة ١٧,٩% من الإجمالي، و ٣٤٦ عنوان في التاريخ والآثار بنسبة ٤,٩% من الإجمالي، و ١٤ عنوان في الصحافة والاتصالات بنسبة ٠,٢% من الإجمالي، و ٢١٤ في اللغات والآداب بنسبة ٣,١% من الإجمالي، و ٢٩٨ عنوان في القانون والسياسة والحكومة بنسبة ٤,٣% من الإجمالي، و ٥٨ عنوان في الموسيقى والرقص والدراما والسينما بنسبة ٠,٨% من الإجمالي، و ٢١٢ عنوان في الفلسفة والدين بنسبة ٣% من الإجمالي، و ١٩٥٤ عنوان في العلوم بنسبة ٢٧,٩% من الإجمالي، و ١٠٢٦ عنوان في العلوم الاجتماعية بنسبة ١٤,٦% من إجمالي العناوين المغطاة.

ويوضح الجدول التالي مجموعة الدوريات العلمية المتاحة باشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية والمكشفة بقواعد البيانات مفتوحة المصدر ببوابة أوفيد **Ovid web portal** حسب التصنيف الموضوعي.

### ٣/١/٢/١/١ البحث في مجموعة الدوريات

العلمية.

يتم من خلال رابط الدوريات **Journals** الذي يضم مجموعة الدوريات المتاحة باشتراكات الاتحاد من قواعد البيانات العالمية أو بقواعد البيانات مفتوحة المصدر المكشفة بداخل البوابة وقد وصل عددها جميعا إلى ٧٠٠٢ عنوان، ويمكن البحث في هذه العناوين من خلال ثلاث طرق : الأولى بالضغط على رابط **Find a Journal** وإدخال عنوان الدورية المطلوبة في صندوق البحث ، والثانية بالبحث الهجائي بعناوين الدوريات في رابط **Browse by Title**، والثالثة بالتصنيف الموضوعي للدوريات في رابط **Browse by Subject** والذي احتوى على ١٣ تخصص موضوعي شملت ٦٧ عنوان في تخصص الفنون والعمارة والفنون التطبيقية بنسبة ١% من إجمالي العناوين، و ٣٧٤ عنوان في إدارة الأعمال والاقتصاد بنسبة ٥,٣% من الإجمالي ، و ١٠٧٠ عنوان في الهندسة والعلوم التطبيقية بنسبة ١٥,٣% من الإجمالي، و ١١٩ دورية عامة بنسبة ١,٧%

جدول رقم (٢)

مجموعة الدوريات العلمية المتاحة باشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية  
والمكتشفة بقواعد البيانات مفتوحة المصدر ببوابة أوفيد Ovid web portal حسب التصنيف الموضوعي.

م	التخصص الرئيسي	العدد	النسبة	التخصص الفرعي	العدد
١	الفنون والعمارة والفنون التطبيقية	٦٧	%١	العمارة	١٧
				الفنون والحرف	١
				الفنون الجميلة	١١
				الحدائق وهندسة المناظر الطبيعية والمنتزهات	٣
				الفنون البصرية	٣٥
٢	إدارة الأعمال والاقتصاد	٣٧٤	%٥,٣	إدارة الأعمال	١٤٩
				الاقتصاد	٢٢٥
٣	الهندسة والعلوم التطبيقية	١٠٧٠	%١٥,٣	الهندسة	٨٢٧
				العلوم التطبيقية	٢٤٣
٤	عام	١١٩	%١,٧	مطبوعات الأكاديميات والمجتمعات التعليمية	٣١
				التقاويم والقواميس والحوليات	١
				البيولوجيا	٢٥
				تاريخ المنح الدراسية والتعليم	١
				فهارس المكتبات	٢
				مطبوعات المتاحف	٣
٥	العلوم الصحية	١٢٥٠	%١٧,٩	الدوريات	٥٦
				الهندسة الطبية الحيوية	٢٠
				طب الأسنان	٣٩
				الحمية والتغذية السريرية	٢٥
				الطب	٨١٧
				التمريض	٥١
				العلاج والتأهيل المهني	٦
				الصيدلة والتداوي	٩٣
				العلاج الطبيعي	١٠

١٧٢	الصحة العامة				
١٧	الطب البيطري				
١٤	علم الآثار				
٢	السيرة الذاتية				
٥٩	التاريخ	٤,٩ %	٣٤٦	التاريخ والآثار	٦
٢٦٨	المناطق والبلدان				
٣	العلوم التاريخية ذات الصلة				
١٠	الاتصالات ووسائل الإعلام	٠,٢ %	١٤	الصحافة والاتصالات	٧
٤	الصحافة				
٤	الآداب واللغات الأفريقية				
١	لغات وآداب شرق آسيا				
٥٤	اللغة الإنجليزية				
٨	اللغة الجرمانية				
١	الآداب الجرمانية				
٨	الآداب واللغات اليونانية واللاتينية				
١	اللغات والآداب الهندو إيرانية				
٤٤	الأدب				
١٠	اللغات والآداب الشرق أوسطية	٣,١ %	٢١٤	اللغات والآداب	٨
١	اللغات الأمريكية الأصلية				
٤٦	فقه اللغة واللسانيات				
٥	اللغات الرومانسية				
١٥	الآداب الرومانسية				
٩	اللغات والآداب السلافية وبحر البلطيق والألبانية				
٧	اللغات الأوروبية الغربية				
٥	الحكومة	٤,٣ %	٢٩٨	القانون والسياسة	
١١	الحكومة (غير الأمريكية)				

١١	الحكومة (الولايات المتحدة)			٩	والحكومة
١٢	العلاقات الدولية				
١٥٤	القانون				
٣٥	الجيش والبحرية للعلوم				
٧٠	العلوم السياسية				
١	الرقص				
١١	الدراما	٠,٨ %	٥٨		١٠
٨	الافلام				والموسيقى ، والرقص والدراما والسينما
٣٨	الموسيقى				
٧٥	الفلسفة	٣ %	٢١٢		١١
١٣٧	الدين				الفلسفة والدين
١٣٢	الزراعة				
٣٠	علم الفلك والفيزياء الفلكية				
٣٤٨	البيولوجيا				
٨٧	علم النبات				
١٩٩	الكيمياء				
٨١	علم البيئة				
١٨	العلوم البيئية				
١٢	الغابات				
١١٣	الجيولوجيا	٢٧,٩ %	١٩٥٤		١٢
٢٦٨	التشريح وعلم وظائف الأعضاء لشرية				العلوم
١٧٥	الرياضيات				
٢٠	الأرصاد الجوية وعلم المناخ				
٢٩	علم المحيطات				
٢٠٨	الفيزياء				
٨٤	العلوم				
١٥٠	علم الحيوان				
٦٣	الأنثروبولوجيا	١٤,٦ %	١٠٢٦		١٣
٢٩٢	التعليم				العلوم الاجتماعية
٧٦	الجغرافيا				
٨٢	علم المكتبات والمعلومات				

٢	علوم الفيات والتخاطر			
١٢٩	علم النفس			
٢٢	الترفيه والرياضة			
٥٩	العلوم الاجتماعية			
١١٣	الرعاية الاجتماعية والعمل الاجتماعي			
١٤٣	علم الاجتماع والتاريخ الاجتماعي			
٩	الإحصاء			
٣٦	دراسات المرأة			
٧٠٠٢	المجموع	٧٠٠٢	المجموع	

من الإجمالي ، و ١٤٠٤ عنوان في إدارة الأعمال والاقتصاد بنسبة ٧,٢% من الإجمالي ، و ٩٩٣ عنوان في الكيمياء وعلوم المواد بنسبة ٥,١% من الإجمالي، و ٤٨٠٩ عنوان في علوم الحاسب الآلي بنسبة ٢٤,٧% من الإجمالي ، و ١١٣٦ عنوان في الأرض وعلوم البيئة بنسبة ٥,٨% من الإجمالي، و ٢٠٠ عنوان في الهندسة بنسبة ٠,١% من الإجمالي ، و ١٧٠٦ عنوان في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والقانون بنسبة ٨,٨% من الإجمالي ، و ٢٠٧٧ عنوان في الرياضيات والإحصاء بنسبة ١٠,٧% من الإجمالي، و ٢٦٧٦ عنوان في الطب بنسبة ١٣,٧% من الإجمالي ، و ١٤٩٩ عنوان في الفيزياء والفلك بنسبة ٧,٧% من الإجمالي ، و ٧٠٣ عنوان في الحوسبة التطبيقية المهنية بنسبة ٣,٦% من إجمالي عناوين الكتب.

ويوضح الجدول التالي مجموعة الكتب باشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية حسب التصنيف الموضوعي.

#### ٤/١/٢/١/١ البحث في مجموعة الكتب

الإلكترونية.

يتم البحث في اشتراكات الاتحاد من الكتب الإلكترونية والتي وصل عددها إلى ١٩٤٩٠ عنوان أتاحت من خلال ثلاثة قواعد بيانات هي **Springer Link** ، **Search Books@Ovid** ، **Science direct** ، **E-Books** عن طريق رابط الكتب **Books** من خلال ثلاث وسائل : الأولى بالبحث الهجائي بعناوين الكتب في رابط **A-Z List** ، والثانية إما بعنوان الكتاب أو الترميز الدولي الموحد له عن طريق رابط **Find a Book** ، والثالثة بالتصنيف الموضوعي لمجموعة الكتب في رابط **Find by Subject** والذي احتوى على مجموعة من التخصصات الموضوعية في مختلف المجالات ، ففي مجال الهندسة المعمارية والتصميم وجد عدد ٥٤ عنوان بنسبة ٠,٣% من الإجمالي ، كما وجد عدد ٢٧٠ عنوان في العلوم السلوكية بنسبة ١,٤% من الإجمالي ، و ٢١٤٣ عنوان في العلوم الطبية الحيوية وعلوم الحياة بنسبة ١٠,٩%

جدول رقم (٣)

مجموعة الكتب باشتراكات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية حسب التصنيف الموضوعي.

م	التخصص الرئيسي	العدد	النسبة
١	الهندسة المعمارية والتصميم	٥٤	٠,٣%
٢	العلوم السلوكية	٢٧٠	١,٤%
٣	العلوم الطبية الحيوية وعلوم الحياة	٢١٤٣	١٠,٩%
٤	إدارة الأعمال والاقتصاد	١٤٠٤	٧,٢%
٥	الكيمياء وعلوم المواد	٩٩٣	٥,١%
٦	علوم الحاسب الآلي	٤٨٠٩	٢٤,٧%
٧	الأرض وعلوم البيئة	١١٣٦	٥,٨%
٨	الهندسة	٢٠	٠,١%
٩	الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والقانون	١٧٠٦	٨,٨%
١٠	الرياضيات والإحصاء	٢٠٧٧	١٠,٧%
١١	الطب	٢٦٧٦	١٣,٧%
١٢	الفيزياء والفلك	١٤٩٩	٧,٧%
١٣	الحوسبة التطبيقية المهنية	٧٠٣	٣,٦%
	المجموع	١٩٤٩٠	١٠٠%

(ب) الدورات التدريبية وورش العمل .

يقوم اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بإعداد مجموعة من الدورات التدريبية وورش العمل لتدريب المجتمع الأكاديمي بالجامعات المصرية الأعضاء على استخدام اشتراكاته من قواعد البيانات العالمية ، ويتم التدريب في أوقات محددة سلفا على ثلاثة مستويات مختلفة هي : العاملون بشبكات الجامعات ، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، وأخصائيو المكتبات والمعلومات .

(ب) خدمة إيصال الوثائق والأبحاث العلمية

Documents Delivery

يوفر الاتحاد من خلال خدمة إيصال الوثائق والأبحاث العلمية المنشورة وغير المتاحة ضمن اشتراكاته الحالية بقواعد البيانات العالمية لأعضاء

كما يقدم اتحاد المكتبات الجامعية المصرية مجموعة من الخدمات المساعدة والمكملة لاشتراكاته في قواعد البيانات العالمية وذلك كما يلي:

(أ) خدمة تلقي الاستفسارات والاقتراحات.

يتيح الاتحاد خدمة تلقي الاستفسارات والاقتراحات من أعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة والباحثين بالجامعات المصرية بشأن قواعد البيانات أو الدوريات العلمية المرغوب بتجديد الاشتراك فيها أو التي لا تلبى الاحتياجات بطريقتين الأولى من خلال رابط التغذية المرتدة **Feedback** ببوابة أوفيد والثانية من خلال الاستبانات التي يتم توزيعها في الدورات التدريبية وورش العمل التي يقدمها للجامعات المصرية .

١/٢/١ إتاحة اشتراكات جامعة القاهرة مع اتحاد  
المكتبات الجامعية المصرية في قواعد  
البيانات العالمية من خلال وحدة المكتبة  
الرقمية بالمكتبة المركزية للجامعة.

حرصت الجامعة عند إنشاء مبنى مكتبها الجديد على أن تخصص وحدة تتاح من خلالها مصادر المعلومات الإلكترونية هي وحدة المكتبة الرقمية ، ونصت لائحة المكتبة على أن تشمل خدمات هذه الوحدة ما يلي: البحث في اشتراكات قواعد البيانات العالمية ، والبحث في المكتبات الرقمية على الإنترنت، والتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة بأنواعها المختلفة (٢١).

وقد تنوعت خدمات الوحدة لتضم اشتراكات قواعد البيانات العالمية ، وقواعد البيانات العربية مثل بنك المعلومات العربي (أسك زاد) الذي يتكون من أرشيف صحفي إلكتروني يحتوي على ما يزيد على مائة مليون وثيقة منذ إنشائه عام ١٩٩٨ ، ومكتبة رقمية تتكون من عشرات الآلاف من الكتب والأبحاث والدوريات وغيرها.

١/١/٢/١ إمكانات وحدة المكتبة الرقمية.

تتكون وحدة المكتبة الرقمية مما يلي:

قاعة تبلغ مساحتها ٨٠ م<sup>٢</sup> تقريبا مكيفة مركزيا ، تم تزويدها بشاشة "LCD" ٦٤ بوصة و١٦ جهاز حاسب آلي و١٤ وحدة (بارتشن) للحاسبات الآلية وطابعة ومكتب ووحدة أدراج ودولاب (شانون) وهاتف و١٠ طاوولات إطلاع و١٥ مقعد دوار و٣٤ مقعد إطلاع وشبكة

هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين بالجامعات عن طريق الشراء بمقابل مادي.

٢/١ إتاحة اشتراكات جامعة القاهرة مع اتحاد  
المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات  
العالمية.

تتيح جامعة القاهرة اشتراكاتها مع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية من خلال طريقتين ، هما:

(أ) من داخل الحرم الجامعي بواسطة عناوين الانترنت الخاصة بالجامعة والمعتمدة لدى موردين القواعد ، وذلك من خلال المنافذ التالية:

١- وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية للجامعة.

٢- مكتبات كليات الجامعة ومعاهدها.

٣- معامل الحاسب الآلي ومراكز المعلومات بكليات الجامعة ومعاهدها.

٤- مكاتب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات الجامعة ومعاهدها .

(ب) من خارج الحرم الجامعي عن طريق الحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور بمقابل مادي عن طريق مركز الحاسب العلمي بالجامعة.

اتصال لاسلكي وآخر أرضي متصل بخط الانترنت  
مع ضمان استخدام بروتوكولات الجامعة  
للانترنت المعتمدة عند مزودي قواعد البيانات  
العالمية لإتاحة الخدمة .

ويوضح الجدول والشكل التاليين إمكانات  
وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة  
القاهرة.

جدول رقم (٤)

إمكانات وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة.

م	النوع	الإمكانات	النوع	الإمكانات	
١	مواعيد العمل	اتصال بشبكة الانترنت عن طريق خط اتصال هوائي "Wire Less" وآخر أرضي.	التجهيزات	مواعيد العام الدراسي من الساعة ٩ صباحاً حتى السادسة مساء.	
٢		استخدام بروتوكولات انترنت معتمدة عند مزودي قواعد البيانات العالمية لإتاحة الخدمة عن طريقها.		مواعيد الأجازة الصيفية من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً.	
٣	المستخدمون	شاشة عرض "LCD" ٦٤ بوصة .		أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من داخل الجامعة وخارجها.	
٤		عدد ١٦ جهاز حاسب آلي.		طلاب الدراسات العليا والباحثين من داخل الجامعة وخارجها.	
٥		عدد ١٤ وحدة (بارتشن) للحاسبات الآلية		طلاب المرحلة الجامعية الأولى من داخل الجامعة وخارجها.	
٦	العاملون	طابعة		الوظيفة	التخصص
٧		مكتب		مشرف الوحدة	دكتوراه في المكتبات
٨		وحدة أدراج		نائب مشرف الوحدة	ليسانس مكتبات
٩		دولاب (شانون)		أخصائي معلومات	دبلومة مكتبات
١٠		هاتف			
١١		عدد ١٥ مقعد دوار			
١٢		عدد ١٠ طاولات إطلاع .			
١٣		عدد ٣٤ مقعد إطلاع.			

(شكل رقم ٤)

وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة.



بنسبة ٧,٩% من إجمالي السنوات الأربع، و ٢٩٤١ باحث عن الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠٠٩ بنسبة ١٠,٧% من الإجمالي، وعدد ١٢٥٩٢ باحث عن الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠١٠ بنسبة ٤٥,٧% من الإجمالي، وعدد ٩٨٧٨ باحث بنسبة ٣٥,٨% من الإجمالي، مما يدل على ارتفاع معدل الاستخدام والإفادة الواضح من الخدمة من داخل وحدة المكتبة الرقمية مع مرور الوقت كما يدل على أن أعلى معدل للاستخدام بين فئة أعضاء هيئة التدريس وباحثي الدكتوراه يليها فئة باحثي الماجستير والدبلومات وأخيرا طلبة الجامعة.

وتوضح مجموعة الجداول التالية أعداد المترددين على وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة من داخل وخارج الجامعة في الفترة من مارس ٢٠٠٨ وحتى أكتوبر ٢٠١١.

٢/١/٢/١ مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين من اشتراكات جامعة القاهرة مع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية بوحدة المكتبة الرقمية بمكتبتها المركزية.

وصلت إحصائية استخدام الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة من داخل وخارج جامعة القاهرة بوحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية عن الفترة من مارس ٢٠٠٨ (بداية تقديم الخدمة بالمكتبة) حتى أكتوبر ٢٠١١ نهاية الدراسة إجمالي عدد ٢٧٥٨٠ باحث (١١٩٤٥ عضو هيئة تدريس و١٣٤٢٦ باحث) بنسبة ٤٣,٣% من الإجمالي، و ١٣٤٢٦ باحث ماجستير ودبلومه بنسبة ٤٨,٧% من الإجمالي، و ٢٢٠٩ طالب جامعي بنسبة ٨% من الإجمالي) حيث قام باستخدام الخدمة في الفترة من مارس إلى ديسمبر ٢٠٠٨ عدد ٢١٦٩ باحث

الإزاحة ومدى تأثيرها على معدل الاستخدام والإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية بالمكتبات الجامعية المصرية

جدول (٥)

أعداد المترددين على وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة من داخل وخارج الجامعة في الفترة من (١ مارس : ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٨).

خارج جامعة القاهرة ٢٠٠٨				جامعة القاهرة ٢٠٠٨			
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي	المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي
٣٧٧	١٧٦	١٤٧	٥٤	١٧٩٢	٥٨٨	٨٤٥	٣٥٩
خارج وداخل جامعة القاهرة ٢٠٠٨							
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي				
٢١٦٩	٧٦٤	٩٩٢	٤١٣				

جدول (٦)

أعداد المترددين على وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة من داخل وخارج الجامعة في الفترة من (١ يناير : ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩).

خارج جامعة القاهرة ٢٠٠٩				جامعة القاهرة ٢٠٠٩			
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي	المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي
٣٧٧	٢٠٢	١٧٥	-	٢٥٦٤	٤٣٩	١٢٠٠	٩٢٥
خارج وداخل جامعة القاهرة ٢٠٠٩							
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي				
٢٩٤١	٦٤١	١٣٧٥	٩٢٥				

جدول (٧)

أعداد المترددين على وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة من داخل وخارج الجامعة في الفترة من (١ يناير إلى ٣٠ ديسمبر ٢٠١٠).

خارج جامعة القاهرة				من داخل جامعة القاهرة			
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي	المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي
١٥٣٢	٧٧٦	٧٥٦	-	١١٠٦٠	٥٣٨٨	٥١٣٦	٥٣٦
من داخل وخارج جامعة القاهرة ٢٠٠٩							
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي				
١٢٥٩٢	٦١٦٤	٥٨٩٢	٥٣٦				

## جدول (٨)

أعداد المترددين على وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية من داخل وخارج جامعة القاهرة  
في الفترة من (١ يناير إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠١١)

خارج جامعة القاهرة				من داخل جامعة القاهرة			
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي	المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس	باحث ماجستير ودبلومه	طالب جامعي
١٧٤٣	٩٥٦	٧٨٧	-	٨١٣٥	٣٤٢٠	٤٣٨٠	٣٣٥
من داخل وخارج جامعة القاهرة ٢٠٠٩							
المجموع	باحث دكتوراه وعضو هيئة تدريس		طالب جامعي	المجموع	باحث ماجستير ودبلومه		طالب جامعي
٩٨٧٨	٤٣٧٦		٣٣٥	٩٨٧٨	٥١٦٧		٣٣٥

للسؤال الخاص بأسباب عدم تفضيل الباحثين الاشتراك في هذه الخدمة من خارج الحرم الجامعي برغم ما يوفره لهم ذلك من إمكانيات بالمقارنة مع زهد سعره فأجاب ١٥ باحث من أصل ٣٢ باحث قاموا بالدخول عليها من وحدة المكتبة الرقمية بعدم علمهم بتوفر هذه خدمة الاشتراك فيها من خارج الحرم الجامعي من الأساس ، وأجاب ١٠ آخرين بعدم توفر إمكانيات التعامل مع الخدمة من منازلهم ، وأجاب ٧ باحثين لخروج مكان الاشتراك خارج الحرم الجامعي وهو مركز الحساب العلمي بالجامعة بالإضافة إلى عدم تفعيل صلاحيات الدخول على كافة اشتراكات قواعد البيانات بصورة كاملة مما يتطلب التوجه أكثر من مرة إلى المركز لمراجعتها مما يشكل عبئاً على الباحثين.

ثانياً بالنسبة لتفضيل الباحثين من خارج الجامعة التعامل مع اشتراكات جامعة القاهرة دون اشتراك جامعتهم مع الاتحاد في نفس قواعد البيانات فأجاب ٣٠ باحث بنسبة ٦٠% بعدم علمهم باشتراك جامعتهم في هذه الخدمة من الأساس، و١٧ باحث بنسبة ٣٤% لعدم توفير هذه الجامعات لنقاط إتاحة مكتباتهم تتوافر بها

هذا وقد أسفرت أداة جمع البيانات الثالثة والمعدة لهذه المرحلة وهي الاستبانة الموجهة إلى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وطلبة الدراسات العليا المستخدمين للخدمة من داخل وخارج جامعة القاهرة من خلال وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية للجامعة والتي تم توزيعها على عدد ١٠٠ باحث (٥٠ باحث من داخل الجامعة ، و٥٠ باحث من خارجها) عن الإجابات التالية : أولاً بالنسبة للباحثين من داخل جامعة القاهرة قام ٣٢ باحث بنسبة ٦٤% من الإجمالي بالدخول على اشتراكات الجامعة مع الاتحاد من قواعد البيانات العالمية من داخل الحرم الجامعي سواء من خلال وحدة المكتبة الرقمية أو الكلية ، بينما قام ١٨ باحث بنسبة ٣٦% بالدخول عليها من داخل وخارج الحرم الجامعي ، أما أسباب عدم تفضيل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بالدخول على الخدمة من مكاتبهم بالجامعة فرجع إلى عدم توافر إمكانيات تقديم الخدمة بالإضافة إلى عدم توفرها ببعض الكليات من الأساس نظراً لخروجها خارج الحرم الجامعي وعدم اعتماد بروتوكولات الانترنت الخاصة بها لدى موردين قواعد البيانات ، وبالنسبة

وإتاحة كافة الاشتراكات بالإضافة إلى مساعدة فريق العمل بالوحدة لهم في أبحاثهم بجانب تجهيز الأجهزة بعدد من البرمجيات المساعدة على تحرير ملفات صيغة الوثيقة المحمولة PDF وبرمجيات الترجمة - نظرا لما تسببه لغات الإتاحة من مشاكل في التعامل مع الباحثين العرب - وأحدث متصفحات الانترنت التي تساعد على عرض كافة قواعد البيانات العالمية وأشكال الملفات .

### ٣/١/٢/١ ورش العمل والدورات

التدريبية المقدمة من اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لجامعة القاهرة والمقامة بالمكتبة المركزية للجامعة.

قام الاتحاد على مدار السنوات الأربع المنصرمة بداية من مارس ٢٠٠٨ وحتى أكتوبر ٢٠١١ بإقامة عدد من الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وأخصائي المكتبات بجامعة القاهرة للتدريب على البحث في اشتراكات قواعد البيانات العالمية والتعريف بالاشتراكات الجديدة وتلقي المقترحات والاستفسارات بشأن الخدمة ، تم استضافتها بالمكتبة المركزية للجامعة في قاعتي كبار الشخصيات للشق النظري والمكتبة الرقمية للشق العملي، وتمثلت فيما يلي:

- (١) ورشة عمل البحث في قواعد البيانات العالمية في الفترة من ٣ - ٤ مايو ٢٠٠٨ .
- (٢) ورشة عمل البحث في قاعدة البيانات العالمية Jstor ، يوم ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٨ .
- (٣) ورشة عمل البحث في قواعد البيانات العالمية في الفترة من ٢ - ٣ ديسمبر ٢٠٠٨ .

مقومات تقدم الخدمة ، كما أجاب ٣ آخرين بنسبة ٥٦% بعدم وجود جهة مسؤولة للتوجه لها للوقوف على المعلومات الخاصة بالخدمة .

وثالثا وأخيرا بالنسبة للأسئلة المشتركة للباحثين من داخل الجامعة وخارجها ، ففيما يخص معدل الاستخدام أجاب ٢١ باحث بنسبة ٢١% بأكثر من خمس مرات أسبوعيا ، بينما أجاب ٢٤ آخرين بنسبة ٢٤% بثلاث مرات أسبوعيا ، وأخيرا أجاب ٤١ باحث بنسبة ٤١% بمرة واحدة أسبوعيا وامتنع ١٤ باحث بنسبة ١٤% عن الإجابة ، وبالنسبة لطريقة علم هؤلاء الباحثين باشتراكات جامعة القاهرة مع الاتحاد في قواعد البيانات العالمية فأجاب ٢٤ باحث بنسبة ٢٤% من خلال ورش العمل الخاصة المقامة بالمكتبة ، وأجاب ٢٦ باحث بنسبة ٢٦% بمعرفتهم بها عن طريق موقع المكتبة ، وأجاب ٤٥ باحث بنسبة ٤٥% بمعرفتهم بها عن طريق الزملاء ، و ٥ باحثين بنسبة ٥% عن طريق البريد الإلكتروني ، أما عن دوافع الاستخدام فأجاب ٦٩ باحث بنسبة ٦٩% أن دوافعهم لاستخدام الخدمة هي الإعداد لدرجة علمية ، و ٢١ باحث بنسبة ٢١% للإعداد لورقة عمل ، و ١٠ باحثين بنسبة ١٠% لأغراض التدريس، وأسفرت الإجابة عن مدى الرضا عن استخدام وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بالرغم من أنها جهة ربحية حيث تحصل عنها المكتبة رسوم مقابل استخدام أجهزتها بان ٧٧ باحث بنسبة ٧٧% راض لل غاية و ٢٣ باحث بنسبة ٢٣% راض إلى حد ما ورجعت أسباب هذا الرضا إلى عدد من العوامل منها مناسبة المكان لتقدم الخدمة من حيث الهدوء وسرعة خط الانترنت وسرعة الأجهزة وعددها

ومعاهدها المختلفة، تم التوصل إلى قيام ثمان منها بنسبة ٣٣,٣% بإتاحة الخدمة من أصل أربع وعشرين مكتبة كلية ومعهد بالجامعة، وقد تفاوتت هذه النسبة في إتاحتها للخدمة ما بين إنشاء وحدة خاصة بها توافرت بها كافة عوامل تقديم الخدمة من عتاد ومعدات وقوى بشرية مثل كلية الطب والتي قامت بإنشاء وحدة خاصة للمكتبة الرقمية تم فصلها عن مكتبة الكلية الرئيسية مكانياً وخضوعها لها إدارياً حيث تقع في الطابق الثالث بمبنى مكتبة الدراسات العليا، وتتكون من قاعة مكيفة ومجهزة تبلغ مساحتها أكثر من ١٠٠ م<sup>٢</sup> تقريباً تحتوي على قاعة منفصلة للعاملين، و ٤٠ جهاز حاسب إيلي، و ٤٠ مكتب لأجهزة الحاسب، وطاولتين إطلاع و ٥٦ كرسي إطلاع، و ٦ أجهزة تكييف سبليت كما تم تكليف فريق عمل متخصص لإدارتها يضم مدير الوحدة وموظفتين متخصصين لتقديم الخدمة ومهندسة شبكات.

ويوضح الشكل التالي وحدة المكتبة الرقمية بكلية الطب.

(٤) ورشة عمل البحث في قواعد البيانات العالمية في الفترة من ٧ - ٨ مارس ٢٠٠٩ .

(٥) ورشة عمل البحث في قواعد البيانات العالمية في الفترة من ١٥ - ١٦ نوفمبر ٢٠٠٩ .

(٦) ورشة عمل البحث في قواعد البيانات العالمية في الفترة من ١٧ - ١٨ مارس ٢٠١٠ .

(٧) ورشة عمل أساليب قياس الأهمية العلمية للدوريات والاستشهادات ومعامل تأثير الدوريات **Impact Factor** يوم الأحد الموافق ٢٣ مايو ٢٠١٠ .

(٨) ورشة عمل البحث في قواعد البيانات العالمية في الفترة من ٢ - ٣ مايو ٢٠١١ .

٢/٢/١ إتاحة اشتراكات جامعة القاهرة مع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية من خلال مكتبات كليات الجامعة ومعاهدها.

من خلال أداتي جمع البيانات الأولى وهي قائمة المراجعة بما احتوته من معايير أو شروط موجبة لتطبيق الخدمة في مكتبات كليات الجامعة

شكل رقم (٥)

وحدة المكتبة الرقمية بكلية الطب جامعة القاهرة



وأيضاً كلية الطب البيطري التي أتاحت الخدمة من خلال قاعة خاصة وضع بها عدد ٤ أجهزة للحاسب آلي متصلة بشبكة الانترنت بخط أرضي.

أما كلية الإعلام فقد أتاحت الخدمة من داخل مكتبها الرئيسية من خلال عشرة أجهزة حاسب آلي مما تسبب في قصور تقديم الخدمة نظراً لعدم توافر ما تحتاجه من خصوصية وهدوء من جهة وعدم إجراء صيانة دورية على الأجهزة مما عطل بعضها عن العمل من جهة أخرى.

كذلك قامت كلية الحاسبات والمعلومات بإتاحة الخدمة من داخل مكتبها أيضاً من خلال ثلاثة أجهزة حاسب آلي تم فصلها في مكان خاص بها وخصصت فقط لخدمة المكتبة الرقمية.

كذلك كلية التجارة التي افتتحت وحدة للمكتبة الرقمية لإتاحة الخدمة تتكون من قاعة خاصة غير مكيفة تبلغ مساحتها ٤٠ م<sup>٢</sup> تتبع مكتبة الدراسات العليا بالكلية إدارياً وإشرافياً يديرها فريق عمل متخصص في المكتبات وتحتوي على عدد ٦ أجهزة حاسب آلي و ٦ طاولات لأجهزة الحاسب، و ٨ مقاعد لإطلاع ومكتب وهاتف وطابعة واتصال أرضي بشبكة الانترنت ، وتقدم بها الخدمة مجاناً لمجتمع الكلية من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

كما قامت كلية طب الفم والأسنان هي الأخرى بإنشاء وحدة خاصة للمكتبة الرقمية جهزتها بعدد عشرة أجهزة حاسب آلي تم توصيلها جميعاً بشبكة الانترنت .

٣) متصلة بالانترنت ولكن لا يعلم عن الخدمة أو إتاحتها بالمركز أيا من العاملين به ، كذلك كلية دار العلوم التي خصصت جهازين متصلين بخط الانترنت ولكنها لا تتيحهما للباحثين بل للعاملين بالمكتبة فقط. أو لتوافر مقومات تقديم الخدمة جميعا من مكان مناسب وأجهزة حاسبات وقوى بشرية ولكن لخروج الكلية خارج الحرم الجامعي وبالتالي عدم اعتماد عناوين بروتوكولات الانترنت الخاصة بها لدى مزودين قواعد البيانات العالمية أدى إلى عدم استفادة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من هذه الخدمة وذلك كما هو الحال في كلية الصيدلة التي تملك ثلاثة معامل للحاسب الآلي مكيفة تحتوي على ٨٠ جهاز حاسب إلى متصلة بخط الانترنت وشاشة عرض بلازما ٤٨ بوصة.

ويوضح الجدول التالي مدى توافر خدمة البحث في اشتراكات جامعة القاهرة مع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية بمكتبات كليات الجامعة ومعاهدها.

وقام معهد الليزر بتوفير جهاز حاسب آلي واحد فقط بالمكتبة لإتاحة الخدمة في ركن منفصل ، بالإضافة إلى إتاحتها أيضا من خلال قاعة الانترنت بمبنى المعهد.

أما باقي كليات ومعاهد الجامعة فلم تتم بتوفير الخدمة من داخل مكتبتها أما لسبب أو مجموعة من الأسباب اجتمعت معا مثل عدم وجود قاعة مجهزة و/أو عدم وجود أجهزة حاسب آلي لتقديم الخدمة و/أو شبكة اتصال بالانترنت مثل مكتبات كليات الآثار والآداب والحقوق والعلوم والتخطيط الإقليمي والعمراي ومعهد الدراسات والبحوث التربوية، و/أو عدم وجود وعي بأهمية الخدمة وضرورة تقديمها مثل مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتي بالرغم من توفيرها لأربعة أجهزة للحاسب الآلي متصلة بخط الانترنت متاحة للباحثين كما أنها تقع داخل طار الحرم الجامعي إلا أنها لا تقدم الخدمة ، ومعهد الدراسات والبحوث الإفريقية الذي وجدت الباحثة أن الخدمة متوفرة به من خلال مركز معلومات المعهد الذي يحتوي على عدد ١٢ جهاز حاسب آلي الجيل الثالث (بنتيوم

جدول (٩)

مدى توافر خدمة البحث في اشتراكات جامعة القاهرة مع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في قواعد البيانات العالمية بمكتبات كليات الجامعة ومعاهدها.

م	المكتبة	إتاحة الخدمة
١	مكتبة كلية الآثار	×
٢	مكتبة كلية الآداب	×
٣	مكتبة كلية الإعلام	√
٤	مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	×
٥	مكتبة كلية التجارة	√
٦	مكتبة كلية التخطيط الإقليمي والعمرائي	×
٧	مكتبة كلية التربية النوعية	×
٨	مكتبة كلية التمريض	×
٩	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات	√
١٠	مكتبة كلية الحقوق	×
١١	مكتبة كلية دار العلوم	×
١٢	مكتبة كلية رياض الأطفال	×
١٣	مكتبة كلية الزراعة	×
١٤	مكتبة كلية الصيدلة	×
١٥	مكتبة كلية الطب	√
١٦	مكتبة كلية الطب البيطري	√
١٧	مكتبة كلية طب الفم والأسنان	√
١٨	مكتبة كلية العلاج الطبيعي	×
١٩	مكتبة كلية العلوم	×
٢٠	مكتبة كلية الهندسة	√
٢١	مكتبة معهد الدراسات والبحوث الإحصائية	×
٢٢	مكتبة معهد الدراسات والبحوث الأفريقية	×
٢٣	مكتبة معهد الدراسات والبحوث التربوية	×
٢٤	مكتبة المعهد القومي لعلوم الليزر	√

الرئيسية إلى عدد من القاعات الخاصة بالكلية مما دفع أمناء المكتبات إلى تقديم خدمة الإطلاع للطلبة بوضع طاولات صغيرة في ممر المبنى ، وأيضاً كلية التخطيط الإقليمي والعمراني التي وجد بها اتصال بشبكة الانترنت يصل إلى مدخل المكتبة ولم يتم توصيله إليها للمساعدة على تقديم الخدمات الإلكترونية المختلفة.

### نتائج الدراسة.

أثبتت هذه الدراسة فرضيتها الأساسية وهي تأثير شكل وإمكانات الإتاحة على مدى الإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية ودلل على ذلك حجم استخدام خدمة البحث في هذه الاشتراكات من داخل وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين من داخل الجامعة وخارجها كما ساعد على ذلك وجود سجلات للمستفيدين بداخل الوحدة، ودلل عليه إمكانية الوصول إلى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والحصول على تقييماتهم وأرائهم بشأن تقديم الخدمة من خلال مكان تقديمها المعتمد على مستوى الجامعة.

كما دلل عليه انخفاض نسبة إتاحة مكتبات كليات ومعاهد جامعة القاهرة لخدمة البحث في اشتراكات الجامعة من قواعد البيانات العالمية من الأساس وحتى في حالة الإتاحة — فيما عدا المكتبة الرقمية بكلية الطب التي لم يتم افتتاحها رسمياً بعد للباحثين والمكتبة الرقمية بكلية التجارة والمكتبة الرقمية بكلية طب الفم والأسنان — فان الإتاحة تتم على عدد محدود من الأجهزة من خلال قاعات مكتبات الكليات والمعاهد نفسها مما لا يعد

أما الأداة الثانية وهي الاستبانة الموجهة إلى مديري مكتبات كليات ومعاهد الجامعة للتعرف على الأوضاع الحالية لإتاحة اشتراكات قواعد البيانات العالمية أو الأسباب المعوقة لذلك من وجهة نظرهم فقد تم التوصل من خلالها إلى عدم رضا أخصائي ومديري هذه المكتبات عن الوضع الحالي لمكتباتهم ورجع ذلك إلى الأسباب التالية:

عدم الاهتمام بتدريب أمناء المكتبات بكل مكتبة على خدمة البحث في اشتراكات قواعد البيانات العالمية حيث ثبت عدم معرفة معظم هؤلاء العاملين بالخدمة أو ماهيتها أو طريقة تقديمها أو إتاحة الاشتراك بها في الجامعة من الأساس بل أن الكثيرين منهم قاموا بالخلط بينها وبين البحث في الفهرس على الخط المباشر.

عدم وجود شبكة تعاونية بين مكتبات جامعة القاهرة تعمل على توحيد صفوف هذه المكتبات وتساعد على دخولها المجتمع الرقمي سواء بتوفير نظام آلي موحد لإدارة مجموعاتها أو بتوفير مقومات تقدم خدمة البحث في اشتراكات قواعد البيانات من مكان وعتاد ومعدات وشبكات.

عدم الاهتمام بتأهيل وتدريب أمناء المكتبات لتنمية قدراتهم الوظيفية وجعلها تتماشى مع متطلبات البحث العلمي بالجامعة .

عدم وجود صيانة دورية لأجهزة الحاسبات بمكتبات الكليات والمعاهد التي تتيح الخدمة مما أدى إلى سوء حالتها وأصبح يعوق استخدامها ويؤدي إلى عزوف الباحثين عنها.

عدم اهتمام كثير من كليات ومعاهد الجامعة بمكتباتها مثل كلية العلوم التي قامت بتقسيم المكتبة

وجدت الباحثة عدد من المعوقات التي تحول دون استخدام الخدمة بكليات ومعاهد جامعة القاهرة مما أثر على تحقيق الاستفادة القصوى منها وذلك كما يلي:

خروج كليات جامعة القاهرة التي لا تتواجد ضمن الحرم الجامعي ككلية الصيدلة من نطاق عناوين الانترنت **IPs** المستخدمة بالجامعة والمعروفة لدى مزودين قواعد البيانات مما أعاق إتاحة الخدمة .

عدم وجود بنية تحتية بالعديد من الكليات والمعاهد داخل الحرم الجامعي تساعد على إتاحة خدمة البحث في اشتراكات قواعد البيانات العالمية.

قصور الإعلام والتدريب على تقديم الخدمة والتعريف بها بالشكل اللائق في مكتبات كليات ومعاهد الجامعة.

عدم وجود عناصر بشرية مؤهلة ومدربة وعلى وعي كافي بأهمية تقديم الخدمة بمكتبات كليات ومعاهد الجامعة.

ضعف خط الاتصال بالانترنت بالجامعة على فترات متفاوتة، وخاصة في وقت الذروة (من الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الثالثة عصراً) ، مما يتسبب في وقوع الخدمة أحياناً، وعزوف المستفيدين أحياناً عن استخدامها.

بيئة مناسبة لتلقيها نظراً لصعوبة التعامل مع مصادر المعلومات باللغات الأجنبية على الباحثين العرب مما يتطلب معه بيئة خاصة.

حرص جامعة القاهرة على إنشاء وحدة المكتبة الرقمية بمكتبتها المركزية ، والتي تعتبر مثال يحتذى به على مستوى مكتبات الجامعات المصرية من حيث تجهيزاتها المادية والتقنية والبشرية المؤهلة لتقدم خدمة البحث في قواعد البيانات العالمية ، مما وفر لها فرصة لتولي كل ما يخص الخدمة على مستوى الجامعة منذ تفعيل العمل بها في مارس ٢٠٠٨ وحتى نهاية الدراسة نظراً للدور المركزي الذي تلعبه بالنسبة لمكتبات كليات الجامعة ومعاهدها المختلفة.

أوضحت الاستبانات التي تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس والباحثين عن مدى كفاية الاشتراكات ذات النص الكامل لتخصصاتهم الموضوعية عدم رضا الباحثين في تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية عن هذه الاشتراكات نظراً لعجزها عن سد احتياجاتهم البحثية.

بالرغم من إتاحة اتحاد مكتبات الجامعات المصرية للخدمة بإصال الوثائق والتي تعمل على توفير الأبحاث العلمية غير المتاحة ضمن اشتراكات الاتحاد بمقابل مادي مدعم إلا أن هذا يشكل عيب مادي على الباحثين وخاصة المبتدئين منهم.

affect usage? New library world, 111 (2010), 9/10 : 371-380. Retrieved from emerald group publishing limited.

(١٠) ثناء فرحات. تجمعات المصادر الإلكترونية: دراسة ميدانية على تجمع المكتبات الجامعية المصرية. cybrarians journal . ١٨ (مارس ٢٠٠٩)

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=345:2009-07-05-20-53-30&catid=141:2009-05-20-09-52-31](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=345:2009-07-05-20-53-30&catid=141:2009-05-20-09-52-31)

(11) Tony Kidd. Collaboration in Electronic Resource Provision in University Libraries: SHEDL, a Scottish Case Study. New Review of Academic Librarianship ,15 (2009), 1: 97-119. Retrieved from Academic Search Complete, EBSCOhost

(12) Khaled A. Mohamed, Ahmed Hassan. Web usage mining analysis of federated search tools for Egyptian scholars. Program: electronic library and information systems, 42 (2008 ),4 : 418-435. Retrieved from emerald group publishing limited.

(١٣) عبد الوهاب بن محمد أبا الخليل . استخدام أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لقواعد الاشتراكات الجماعية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ١٥ (يناير ٢٠٠٨)، ٢٩ : ١٣ - ٤٧ .

(١٤) أمجد عبد الهادي الجوهري . استخدام الباحثين المصريين للدوريات الإلكترونية في قواعد بيانات النص الكامل : دراسة حالة على الاستفادة من مشروع المكتبة الرقمية بالجلس الأعلى للجامعات بمصر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١٤ (يناير ٢٠٠٧)، ٢٧ : ١٣-٣٣ .

(١٥) خالد عبد الفتاح محمد . الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية The Usage of the Electronic Resources Accessible for the Egyptian Universities'

## قائمة المراجع:

(1) Anwarul Islam, Muhammad Mezbah-ul-Islam. Concept, issues and importance of library consortium: Problems and prospects of university library consortium in Bangladesh , 6 <http://www.unak.org.tr/unak08/sunum/AnwarulIslam.pdf>

(2) Ramesh Yernagula, P. K. Kelkar. Library Consortia: Benefits And Models of E-Journals Consortia , 1. <http://www.isical.ac.in/~serial/consortia/CBSOR-11.pdf> HAO-REN KE.

(٣) شريف كامل شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . تقدم محمد فتحي عبد الهادي . القاهرة . الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ ، ٩ .

(4) Inter library Cooperation in the Era of Electronic Library - The Taiwan Experience. Advances in Library Administration and Organization ,19 (2002): 191-192. Retrieved from emerald group publishing limited.

(5) ODLIS. Online dictionary for library and information science. [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_b.aspx](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_b.aspx)

(٦) الباحثة

(7) Jillian R. Griffiths , J. Siân Lambert. CD-ROM interfaces :full-text databases. Library Review, 44 (1995) , 8: 20. Ó MCB University Press, 0024-2535. Retrieved from emerald group publishing limited.

(٨) مسفرة بنت دخيل الله الخنعمي . مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٦ (يناير ٢٠١٠) : ١ .

(9) Catherine s. Herlihy , hua yi. E-hooks in academic libraries: how does currency

(١٨) وزارة التعليم العالي. وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي. تقرير عن تقدم مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. التقرير التراكمي عن تقدم مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، ٢٠٠٦ ، ٩ .

(١٩) نفسه.

(20) Khaled A. Mohamed, Ahmed Hassan. Web usage mining analysis of federated search tools for Egyptian scholars. Ibid, 423.

(٢١) جامعة القاهرة. المكتبة المركزية. لائحة المكتبة المركزية [http://www.cl.cu.edu.eg/link1/regulation\\_library/regulation.pdf](http://www.cl.cu.edu.eg/link1/regulation_library/regulation.pdf)

Libraries Consortia . في المؤتمر القومي الحادي عشر لأخصائيي المكتبات والمعلومات " المكتبات و محو الأميات الثلاث ( الأمية الألفبائية - الأمية الثقافية - الأمية المعلوماتية )" . المنصورة . جامعة المنصورة ، ٢٦ - ٢٨ يونيو ٢٠٠٧ .

(16) Henk Voorbij , Hilde Ongerin. The use of electronic journals by dutch researchers: a descriptive and exploratory study. the journal of academic librarianship 32 (2006 ) 3 : 223 -237. Retrieved from science direct.

(17) 17. Siriginidi Subba Rao. Publishing of electronic databases. Library Review 47(1998), 1 : 31. Retrieved from emerald group publishing limited.